والسُّحْقُ بالضَّمِّ وبِضَمَّتَيْن مثال خُلْقٍ وخُلُقٍ : البُعْدُ وقَرأ حَمْزَةُ والكِسائِيُّ : " فسُحْقاً لأصْحابِ السَّعِيرِ " أَجْمعُوا على التَّخْفِيف ولو قُرِئَتْ " فسحقاً " كانَتْ لُغَةً حَسَنَةً وقالَ الزجّاجُ : فسُحْقاً : منصوب على المَصْدَرِ أَسْحَقَهُم اللهُ سُحْقاً أي : باعَدَهُم من رَحْمَتِه مُباعَدَةً وفي حَدِيثِ الحَوْضِ : " فأقُولُ لَهُم : سُحْقاً سُحْقاً " أي : بُعْداً بُعْداً .

وقد سَحُقَ ككَرُمَ وعَلِمَ سُحْقاً بالغَّ واقتصرَ الجوهري على اللُّغَةِ الأولَى فهو سَحِيقٌ .

وسَحُقَتِ النخْلَةُ ككَرُمَ طالَتْ مع انْجِراد .

ومكان سَحِيقٌ كأمِيرٍ : بَعِيدٌ ويُقال : إِنّه لَبَعِيد سَحِيق .

وعَبْدُ اللهِ بنُ سَحُوقٍ كصَبُور مُحَدِّثٌ وكأنّها أمه وأَما أبُوه فإسْحاقُ وفي العُبابِ : وابْنُ سحُوقٍ : من أَصْحابِ الحَدِيثِ واسمُه عَبْدُ اللهِ ابنُ إِسْحاقَ وليسَ في هذا ما يَدُل على أَنَّ سَحُوقاً أَمٌّه ولعَلّه من تحقِيرِ الأسْماءَ كما يَقُولُونَ لمُحَمد : حَمّودَه ولأحمَدَ حُمَيدان وحَمَد ثم رأَيتُ الحافِظَ ذَكَر لي التبْصِير فقالَ : عبدُ اللهِ بنُ إسْحاقَ مولى غافِق يُعْرَفُ بابنِ سُحْقُون مِصْرِي رَوي عن حَرْمَلَةَ مات سنة 303 انتهى فعلَى هذا ما ذَكَره الصاغانِي خطأ قلدَه المُصَنفُ من غير مُراجَعَةٍ فتَأمَّل ثم رأَيتُ في التَّكْمِلَة مثلَ ما في التبصِيرِ ونَصه : وابنُ سُحْقُونَ : من المُحَدثِينَ واسمُه عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ .

والسحُوقُ من النخْل والحُمُرِ والأتُنِ : الطَّوِيلَةُ ج : سُحْق بالضّمِّ قال لَبِيدٌ - رضِيَ اللهُ عنه - يَصِفُ نَخْلاً : سحْق يُمَتِّعها الصفا وسَرِيه .

" عُم نَواعِمُ بينَهنَّ كُروم وفي حدِيثِ قُسٍّ : " كالنخْلَةِ السحُوق " أي : الطَّوِيلَةِ التي بَعُدَ ثَمَرُها على المُجْتَنَى قالَ الأصْمَعِي : لا أَدْرِي لعَلَّ ذلِك مع انْحِناءً يكوُن . وقالَ شمرٌ : السَّحُوقُ هي الجَرْداءُ الطَّوِيلَة التي لا كَرَبَ لها وأنشد : .

وسالِفَةٍ كسَحوقِ اللَيا ... نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ شَبَّه عُنُقَ الفَرَسِ بالنَّخْلَةِ الجَرْداءَ . وحِمار سَحُوقٌ : طَوِيلٌ مُسِنٌّ وكذلك الأتانُ .

والسوحَقُ كجَوهَرٍ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ قالَ ابنُ بَرَيّ : شاهِدُه قَوْلُ الأخطَلَ : .

إذا قُلْتُ نالَتْهُ العَوالِي تَقاذَفَتْ ... بهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سانِحةُ الصّدْرِ وساحُوق : عَلَمٌ .

وأيضاً : ع كانَتْ فيه وَقْعَة لبَنِي ذُبيانَ بنِ بَغِيضٍ عَلَى عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ وقَتَلُوا رِجالاً أشرافاً كانُوا يَقْرُونَ الأضْيافَ فلما قُتِلُوا ذَهَبَ ذلك القِرَى فقالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأنْمارِي يَذْكُرُ ذلك : .

هَرَقن بساحُوقٍ جِفاناً كَثِيرَة ... وغادَرْنَ أخْرَى مِن حَقِينٍ وحازِرِ

وامْرَأَةٌ سَحّاقَةٌ : نعْتُ سَوءٍ لَها في العُبابِ .

وقالَ الأزْهَرِي : ومُساحَقَةُ النِّساء لَفْظَة مُولّدَة وفي الأساسِ : في المَجازِ : ولَعَنَ اللهُ المُساحِقاتِ .

وقالَ الأصمَعِيّ : السَّحِيقَة : المَطَرُ العَظِيمُ القَطرِ الشّدِيدُ الوَقع قالَ : ومن الأمطارِ السحِيفَة بالفاءَ وهي : المَطرَةُ العَظِيمةُ التي تَجْرِفُ ما مَرت به .

وقالَ يَعْقوبُ : أَسْحَقَ خُفّ البَعِيرِ أي : مَرَنَ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . قالَ : و أسْحَقَ الضّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُه وبَلِيَ ولَصِقَ بالبَطْنِ وأَنْشَدَ للَبِيدٍ - رَضِيَ اللهُ عنهُ - يَصِفُ مَهاة : .

حَتّى إذا يَبِسَتْ وأسْحَقَ حالِقٌ ... لم يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها وقالَ الأصْمَعِيّ : أَسْحَقَ : يَبِسَ وقالَ أبو عُبَيْدٍ : أَسحَقَ الضرْعُ : ذَهَبَ وبَلِيَ .

وأَسْحَقَ اللهُ فُلاناً : أبْعَدَه من رَحْمَتِه .

وانْسَحَقَ : اتسَعَ ومنهُ المُنْسَحَقُ للمتسعِ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمارًا وأتُنَهُ : .

حَتّى إِذا أَقْحَمَها فِي المُنْسَحَقْ ... وانْحَسَرَتْ عَنْها شِقابُ المُخْتَنَقْ